

# السؤال الخامس درس عمدة الفقه بالرياض تابع كتاب النكاح رقم الدرس ٩٦) الشيخ محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

فضيلة الشيخ ما هو العلاج المناسب للمحافظة على صلاة الفجر فان عمري اربع وثلاثون سنة ونادرا جدا جدا ما اصلها جماعة ودائما اصلها بعد اذان صلاة الظهر والعجيب في الامر انني منذ صغري منذ صغري وانا استيقظ قبل الاذان - [00:00:00](#)  
او وقت الاذان ولكنني الان احس بكسل وعجزي شديدين وابقى في فراشي حتى تنتهي الصلاة كما ترون لحلي وارجوكم ان تدعوا لي جزاكم الله خيرا اسأل الله ان يهديك ويصلحك - [00:00:23](#)  
وان يوفقك من غفلتك ومنامك فانت على خطر عظيم لن تعذر عند الله اذا كنت تقوم قبل الاذان وتسمع الاذان ثم تنام ولا تصلي الفجر الا بعد اذان الظهر او بعد صلاة الظهر - [00:00:39](#)  
هذي غفلة شديدة وعليك ان تتقي الله عز وجل وان تحفظ لله حقه ان هذه الصلاة من حفظها حفظه الله ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع اتق الله في ركن الاسلام - [00:00:55](#)  
الصلاة التي هي عمود الدين واذا كنت مستيقظا وسمعت نداء الله حي على الصلاة حي على الفلاح فاجب ولا عذر لك ان تبقى في فراشك وان تضيع حق ربك ان تضيع صلاتك والعياذ بالله على هذا الوجه - [00:01:14](#)  
واما الكسل والاعذار الواهية هذه فريسة بمغنية لك عند الله بشيء هذا ليس بعذر ولا تعذر لا في الدنيا ولا في الآخرة اتق الله في صلاتك اتق الله في دينك هذا عمود الاسلام الصلاة - [00:01:34](#)  
والفجر من اعظم فرائض الله عز وجل التي فرضها على عباده ولذلك قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لما ذكر الجنة ونعيمها جعلنا الله واياكم من اهلها قال ان استطعت الا تغلبوا الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس - [00:01:53](#)  
وقبل غروبها الفجر والعصر صلاتان وشعيرتان عظيمتان وسائر الصلوات ينبغي للمسلم ان يحفظ حقه وحقوقه والذي اريد ان انبهك عليه انك في غفلة عظيمة وعليك ان تزجر نفسك بزواجر الوحي - [00:02:14](#)  
وان تتذكر عذاب الله ان الله تعالى يقول فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون تواعد الله عز وجل كل من سهى عن صلاته وضيعها واوصيك ان تقرأ كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:36](#)  
وان تعرض قلبك على وعيد الله وعد الله ووعيده وتخويله وتهديده وانت في هذا العبر اربع وثلاثون عاما وهذا خطر عظيم. نسأل الله ان يتداركنا واياك برحمته ولطفه وسائر المسلمين - [00:02:56](#)  
اتق الله اخي الله في حق الله تؤدي الصلاة على الوجه الذي يرضي الله واذا اذن المؤذن او قمت قبل صلاة الفجر لا تجلس في فراشك قم مباشرة واوصيك بالامور التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:13](#)  
فانك اذا كنت في فراشك وقد عقد عليك الشيطان قبل من امك ثلاثة عقد فان ذكرت الله انحلت عقدة وان توضأت انحلت عقدة وان صليت انحلت عقدة فانت اذا بقيت في فراشك لم تذكر الله - [00:03:31](#)  
ولم تتوضأ للصلاة وتتهيا ولم تصلي فهذه عقد الشيطان على قافيتك اعمل بما امر النبي صلى الله عليه وسلم به انه بمجرد ما تقوم الفجر الذي اوصيك به اذا قمت قبل صلاة الفجر او قريبا من صلاة الفجر - [00:03:51](#)  
ان تقوم من الفراش تفارق الفراش مباشرة. واول ما تقوم اوصي كل من يقوم ان يحافظ على اذكار الاستيقاظ من النوم الحمد لله

الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور - 00:04:07

وكذلك ايضا اقرأ ما تيسر من القرآن والافضل ان تاتسي بالسنة فتقرأ اواخر سورة ال عمران كما في الصحيحين من حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بات معه ابن عباس في - 00:04:22

فراشي عند ميمونة قام فمسح النوم من عينيه ثم تلا الايات من اخر سورة ال عمران حتى ختمها ثم قال ويل لمن قرأهن ولم يتعظ بهن. ويل لمن قرأهن ولم يتعظ بهن ثلاثا. ثم توضحاً ثم - 00:04:38

صلى فهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم والفعل انك تبدأ بذكر الله عز وجل وبعد ذلك تتوضأ ثم تصلي حتى تنحل عنك العقد ونسأل الله بعزته وجلاله وعظمته وكماله ان يجعلنا - 00:04:56

من الحافظين لحدوده انه لي ذلك والقادر عليه واعتذر للاخوة بالنسبة للدرس القادم اه سيكون يوم الجمعة موافقا للتاسع رفقا بالاخوة الصائمين سيؤجل هذا الدرس ويكون في الجمعة بعد القادمة باذن الله - 00:05:15

اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - 00:05:32